جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: التاريخ

المرحلة: الثالثة الدراسات الأولية

طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

طريقة المحاضرة

أ.م . د

إسماعيل حماش جاس م

2025- 2026

١ـ طريقة المحاضرة:

تعد هذه الطريقة إحدى الطرائق التي يستخدم فيها الجانب اللفظي من سلوك المدرس لتحقيق بعض الأهداف المطلوبة، وتكون فيها عملية الَتصال في معظم الأحيان من المدرس إلى الطالب الذي يتلقى ما ينقل إليه من معلومات، ويعد الغرض الأول لَستخدا م طريقة المحاضرة هو تقديم مجموعة من المعلومات تشتمل على أفكار وحقائق ومفاهيم ونظريات.

وهي تعتمد على حديث الَستاذ، وتصلح في التعليم العالي في الجامعات عادة، والطلبة يسجلون ملاحظاتهم اثناء حديث الَستاذ فهو الذي يعرض حقائق الموضوع ويكون صوته هو المسموع أكثر من غيره ويأخذ على عاتقه مسؤولية تقديم الدرس بشكل مباشر ودور الطلبة هو الَستماع ويصلح استعمالها لتزويد الطلبة بأكبر كمية من المعلومات وعندما يكون الَلقاء بصدد الَجابة على اسئلة الطلبة تكون الفائدة كبيرة .

وقد لخص)هايت(١٩٦٣ طريقة المحاضرة في أن المدرس يتحدث فيها بصفة مستمرة، ويستمع الطلبة إليه، ويقومون بكتابة المعلومات المهمة في حديثه. وبذلك فجوهر هذه الطريقة والغرض منها هو تدفق ثابت من المعلومات من المدرس إلى طلبة.

وبالرغم من النقد المستمر الذي يوجهه رجال التربية لهذه الطريقة لكونها تجعل الطلبة في وضع المستقبل السلبي للمعلومات، ويكاد ينعدم دورهم، إلَ أنه يمكن تحسينها بتطعيمها بمجموعة من الأسئلة عقب كل جزء من أجزاء حديث المدرس كنوع من التنشيط الذهني من جهة، ولتقويم فهم الطلبة لما ألقى عليهم من معلومات من جهة أخرى.

ولكي يقوم المدرس باستخدام طريقة المحاضرة عليه أن يتبع الخطوات التالية:

أـ التعريف بموضوع المحاضرة والغرض منها، وما تحتوي ه من نقاط فرعية ومصطلحات.

ب- شرح النقاط الفرعية والربط بينها، وإظهار ما بينها من علاقات.

ت- حل ما قد ينشأ من اعتراضات من جانب الطلبة، والَجابة عن اسئلتهم.

ث- تلخيص أهم النقاط والأفكار التي جاءت في المحاضرة.

وتعد طريقة المحاضرة من أنسب الطرائق التي يمكن استخدامها عندما يكون الغرض الذي يسعى اليه المدرس هو نقل بعض المعلومات التي يصعب على الطالب بمفرده أن يصل إليها بالَستناد إلى معلوماته السابقة.

تأخذ طريقة المحاضرة صور متعددة:

1. **المحاضرة:** ويقصد بالمحاضرة العرض الشفوي للموضوع من غير مناقشة او اشراك الطلبة مع المحاضر الَ في الَستماع والفهم وتدوين الملاحظات وتقدم المحاضرة متسلسلة الَحداث منطقية العرض والَفكار يعتمد على تهيئتها على الكتاب المدرسي والمصادر الخاصة بالدرس ولَ يسمح للطلبة بالَستفسار الَ بعد الَنتهاء من

عرض الموضوع، وهذا الَسلوب من الَلقاء لَ ينا سب الَ الكبار اما مع الصغار فانه عديم الفائدة لضعف قدرتهم على التركيز والفهم والَستيعا ب

2. **الشرح:** هو توضيح ما غمض على الطلبة فهمه من الموضوع اذ يقوم المدرس بتفسير حقائق الدرس الَساسية والتي يريد ان يوصلها الى طلابه فيتولى تفسير كل حقيقة من حقائق الدرس بنفسه مركزاً على العناصر الَساسية مدوناً لها على السبورة وأن يستعمل الفاظ مفهومة من قبل الطلبة ويستخدم الحركات المعبرة والمرسلة للرسالة بصورة مفهومة ولَ يكون الشرح مجرد كلام يلقى على مسامعهم دون بيا ن للحقائق الَساسية والنقاط البارزة في الموضوع والتدرج في عرض المادة المراد شرحها.

٣.الوصف: هو من وسائل التعليم اللفظي يستخدم في حالة تعذر وجود وسيلة حية تقرب الحقائق المراد تدريسها للطلبة ويظهر ذلك بوضوح اثناء عرض حقائق تاريخية لوصف معركة او مكان او شخصية شاعر او كاتب او وصف كتاب او مصدر يصعب الحصول عليه، ويتوقف الوص ف الجيد على مدى علم المدرس، بما يصف وكذلك لغته وأسلوبه ومستوى فهم الطلبة لما يوص ف

ـ.القصص: ان اسلوب القصص من أفضل الَساليب المجدية في عرض الموضوعات والقصص تركيب يختلف في تكوينه وصياغته عن اسلوب المحاضرة وهي بتركيبتها ذات جاذبية لكل انسان، والناس عموما يميلون لسماع الحكايات والقصص لَن القصة تعرض شخصيات انسانية متحركة لَ افكار خيالية، و، توفر عنصر اساس من عناصر التعلم وهو الَنتباه وهذا هو اسلوب القران الكريم في القصص المذكورة في القران، ولَ تحقق القصة اهدافها مالم يتوفر لساردها القدرة الكافية على التشويق والتوضيح والَثارة.

محاسنها:

١. انفع في التدريس الجامعي بسبب غزارة علم الَستاذ وغزارة المادة المنهجية وارتفاع مستوى الذكاء:

الطلبة وقدرتهم على استيعاب المادة العلمية الغزيرة وعلى تسجيل الملاحظات.

ـ تفيد المدرس حلو الَلقاء حسن الصوت قوي الشخصية منشرح الصدر مؤثرا في حديثة.

ـلَ تصلح للمدرس الذي ليس له هذه المؤثرات والمؤهلات.

ـتنفع في الصف الذي يكثر فيه عدد الطلبة او يهبط فيه مستوى التحضير او مستوى الذكاء.

ـتنفع في حالة ارهاق الطلبة لَسيما في الدروس الَخيرة.

ـتنفع في اختصار المنهج.

ـتُعود الطلبة على حسن الَستماع والتفكير المنطقي وا لألتزام بالنظام والقدرة على التذكر.

عيوب طريقة المحاضرة:

1- ان مشاركة الطلبة محدودة وفي بعض الَحيان لَ توجد أي مشاركة له بالشكل الذي يجعله سلبيا تجاه عملية التعلم.

2- تتطلب الكثير من الجهد المبذول من قبل المدرس خلال الحصة الدراسية وذلك من خلال الَستمرار بتقديم الموضوع وبصور مسموحة للجميع.

3- لَ يستطيع جميع المدرسين القيام بها بنجاح لأنها تتطلب مهارات ومميزات خاصة يجب ان تتوفر لدى المدرس اضافة الى امتلاكه قاعدة واسعة من المعلومات خارج إطار المنهج الدراسي المقرر .

4- لَ يراعي فيها الفروق الفردية بين الطلبة.

5- لَ ترسخ جميع المعلومات في ذهن الطلبة وغالبا ما ينساها الطلبة بعد فترة وجيزة.

6- قد لَ يتابع الطلبة ما يقدمه المدرس وذلك لأنهم يدركون عدم مشاركتهم في الحصة الدراسية .

7- لَ تصلح هذه الطريقة في مرحلة الَبتدائية وذلك لكون الطلبة ليس لديهم القدرة على المتابعة ولَ توجد لديهم المعلومات لكافية للربط ولتحليل ولَ يستطيعون التركيز لفترات طويلة.

8- لَ تنمي عملية البحث عن المعلومات وحب الَستطلاع لدى الطلبة لأنهم يدركون جيدا بأن الموضوع سوف يشرح ويعرض من قبل المدرس.

ومن المحاذير في هذه الطريقة اقتصار المدرس على الَلقاء من غير اسهام الطلبة بالحديث عن طريق الَستجواب احيانا والتعليق لَن الطالب إذا اعتمد على الَصغاء وحده من دون التحضير في البيت ومن دون الحديث في الصف، فانة يتعود الكسل والَتكالية لذا يجب ان يعطي المدرس واجباً بيتياً، ثم يبدأ الدرس بأسئلة يتأكد من خلال اجاباتهم من تحضير الطلبة لأن هذا التحضير يزيد من سرعة الطريقة في التدريس.